نتائج الحادية والعشرين – العراق

فترة جمع البيانات: كانون الثاني - نيسان ٢٠٢٤

تمّوز ٢٠٢٤

السِياق

مؤشّر العودة، أداة مصمّمة لقياس مدى شّدة الظروف في مواقع العّودة. وتمّ جمع البيانات الخاصة بمؤشّر العّودة بالجولة الحادية العشرين خلال الفترة كانون الثاني - نيسان ٢٠٢٤، عبرّ ٩ محافظات و٣٩ قضاءً و٢,١٩٢ موقعاً في العراق. وتم خلال هذه الجولة تقييم خمسة مواقع عودة جديدة.

العائدون الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة

- من بين ٢,١٩٢ موقع عودة تمّ تقييمه، تبيّن أن **٤٨١ موقعاً شديد الخطورة يستضيف ١٣٪ من العائدين** (٦٢٥,٢٣٦ فرداً).
- لوحظت **زيادة في عدد العائدين، قدرها ٢٠,٥٨٠ عائداً يعيشون في ظروف شديدة الخطورة** أو سيّئة منذ الجولة التي جرت في أيلول – كانون الأول ٢٠٢٣، حيث كانت نسبة العائدين الذين يعيشون في مثل تلك الظروف ١٢٪ (٦٠٤,٦٥٦ فرداً).

تدهور الظروف

- سُجِّلَت أعلى الزيادات في محافظتَي **نينوى** (١٨,٠٣٦ فرداً) و **الأنبار** (٥,٣٢٨).
- في **محافظة نينوى**، لوحظَت الزيادة الأبرز في **قضاء تلّعفر**، حيث يعيش ١٥,٨٩٤ فرداً إضافياً في ظروف شديدة الخطورة أو سيّئة. وتُعزى هذه الزيادة في الغالب إلى تواجد مجموعات مسلحة غير مرتبطة بالقوات الأمنية المحلية في بعض نقاط التفتيش في ناحية زُمّار مما يثير قلق السكان من احتمال التعرض للمضايقات. كما أن العودة الى مواقع في نواحي مركز تلعفر والعياضية وزمار والتي بالفعل تعاني من ظروف شديدة الخطورة ساهم أيضا في هذه الزيادة.
  - ما تزال ناحيتا مركز تلّعفر والعياضّية تشهدان مخاوف أمنية. حيث ما يزال الأهالي قلقين بشأن هجمات محتملة لتنظيم داعش. إضافة إلى ذلك، ما يزال قلق السكان من احتمال التعرض للمضايقات في نقاط التفتيش يشكل تحدياً في ناحيتّي العياضّية وربيعة.
  - فضلاً عن نقص الخدمات الحكومية؛ ما زالت هناك توترات في ناحية العياضّية، وتحتاج إلى حلولٍ لمنع حدوث العنف في المستقبل، ولكن ليست هناك أي جهود تبذل في هذا الاتجاه. وما تزال ناحية ربيعة تعاني من بطء تعافي المشاريع والزراعة، فضلاً عن ضعف توفير الخدمات الحكومية والماء والكهرباء.
  - سجّلت مصفوفة تتبّع النزوح عودة ٩٠ فرداً إلى قرية شيخان في ناحية زُمّار، والتي كانت منطقة محظورة العودة، بعد أن حصلت الأسَر على موافقة أمنيّة من قوات الآسايش. فضلاً عن ذلك، فإن ناحية زُمّار تشهد توترات وتحتاج إلى حلولٍ لمنع حدوث العنف في المستقبل، ولكن ليست هناك أي جهود تبذل في هذا الاتجاه. ومن جهة أخرى؛ تعاني الناحية من ضعف توفير الخدمات الحكومية، ومن المخاوف بشأن هجمات محتملة لتنظيم داعش.
  - معظم الأسَر التي عادت إلى **قضاء تلّعفر**، عادت لعدم استطاعتها دفع الإيجار في مناطق أخرى. كما عادت بعض الأسَر بعد إعادة تأهيل منازلها المدمّرة، في حين عادت أسَر أخرى من مخيّم حسن شام-٢ بعد حصولها على المساعدة المالية من قبل فريق الحلول الدائمة التابع للمنظمة الدولية للهجرة ووزارة الهجرة والمهجرين، من خلال برنامج العودة الطوعية، استعداداً لإغلاق مخيّمات النازحين بحلول نهاية تمّوز ٢٠٢٤.
- أما في **محافظة الأنبار**، فكانت الزيادة الأبرز في **قضاء هيت**، حيث يعيش ٥,٣٢٨ فرداً إضافياً في ظروف شديدة الخطورة أو سيّئة، لأنّ أحد المواقع التي تضّم أعلى عدد من العائدين في قضاء هيت لم يشهد أيّ جهود لإعادة إعمار المنازل المتضررة خلال هذه الجولة؛ ويعزى ذلك أساساً إلى الصعوبات المالية التي تواجهها الأسَر؛ الأمر الذي أدى إلى تفاقم الظروف السيّئة في هذه المنطقة.
  - على الرغم من التحسّن الطفيف الذي طرأ على ناحية البغدادي، بعد تطهيرها من الألغام والمتفجرات بأيدي قوات أمنيّة متخصصة، وإعادة تأهيل بعض المنازل المدمّرة، إلاّ أنّ الناحية ما تزال تواجه مخاوف كبيرة بشأن هجمات محتملة لتنظيم داعش. إضافة إلى ذلك، ما يزال تواجد مجموعات مسلحة غير مرتبطة بالقوات الأمنية المحلية في بعض نقاط التفتيش يثير قلق السكان من احتمال التعرض للمضايقات في نواحي البغدادي والفرات وكبيسة.

تحسّن الظروف

لوحظَ أكبر انخفاض في عدد العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة في **محافظة صلاح الدين** (٢,١٤٢ فرداً) تليها **محافظة ديالى** (٧٥٠ فرداً).

- تمت ملاحظة الإنخفاض في **محافظة صلاح الدين** بشكل رئيسي في **قضاء بيجي** بعد تحسّن خدمة الكهرباء والماء في ناحية الصينية، وزيادة إمكانية الوصول إلى فرص العمل وسبل العيش في ناحية مركز بيجي. كما تحسّنت الحياة اليومية في كلتا الناحيتين، حيث يشعر معظم الأهالي بالأمان أثناء مزاولتهم لأعمالهم اليومية. مع ذلك، ما يزال قضاء بيجي يشهد تباطؤاً في تعافي المشاريع، والأهالي يخشون حدوث هجمات من قبل داعش، فضلاً عن قلقهم من وجود مجموعات مسلحة غير مرتبطة بالقوات الأمنية المحلية في بعض نقاط التفتيش في نواحي مركز بيجي والصينية ومكحول؛ فضلاً عن محدودية الوصول إلى فرص العمل في ناحيتّي الصينية ومكحول. ومن بين القضايا الأخرى التي ذكرها الأهالي؛ ضعف إمدادات الكهرباء، والمخاوف بشأن الألغام والعنف، والاستيلاء غير القانوني للمساكن الخاصة، ومنع الأهالي من العودة إلى ناحية الصينية.
- وفي **محافظة ديالى**، لوحظ أكبر انخفاض في عدد العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة في **قضاء خانقين**. ويعزى ذلك أساساً إلى انخفاض عدد المجموعات المسلحة الغير مرتبطة بالقوات الأمنية المحلية في نقاط التفتيش وسيطرة القوات الامنية عليها في ناحية جلولاء؛ إلاّ أنّ المخاوف بشأن هجمات محتملة لتنظيم داعش ما زالت قائمة. من جهة أخرى، هناك نقص في تجهيز الماء والكهرباء في ناحية السعدية، وضعف في خدمة الماء في ناحية مركز خانقين.

المنهجيّة

يستند مؤشّر العودة الى ١٦ معياراً مُوّزعاً على مقياسين، هما: (١) سُبُل العيش والخدمات الأساسيّة، (٢) تصوّرات التماسك الاجتماعي والسلامة. ويتّم استخدام نموذج الانحدار لتقييم تأثير كل معيار على تسهيل العودة أو منع حدوثها، وأيضاً لحساب الدرجات الخاصّة بالمقياسَين. وتمّ تصنيف درجات كل معيار إلى ثلاث فئات حسب خطورة الظروف: "منخفضة" و "متوسّطة" و "عالية". لمزيد من التفاصيل حول هذه المنهجيّة، يرجى الاطلاع على "لَمحة عن المنهجيّة".

الشكل رقم (١): نسبة وعدد العائدين حسب شّدة الخطورة

خطورة عالية	خطورة متوسطة	خطورة منخفضة
١٣٪	٣٩٪	٤٨٪
٦٢٥,٢٣٦ عائداً	١,٨٨٦,٢٠٨ عائداً	٢,٣٦٠,٤٧٢ عائداً

٤,٨٧١,٩١٦ عائداً

+٩,٢٩٤ منذ الجولة ٢٠ (أيلول – ك. الأول ٢٠٢٣)

٩	٣٩	٨١١,٩٨٦	٢,١٩٢
محافظات	قضاء	أسرة	موقعاً +٥ منذ الجولة ٢٠

فترة جمع البيانات: كانون الثاني – نيسان ٢٠٢٤

الجدول (١): عدد المواقع والعائدين لكل محافظة حسب فئة الخطورة

المحافظة	مرتفع		متوسط		منخفض		المجموع	
	عدد العائدين	عدد المواقع	عدد العائدين	عدد المواقع	عدد العائدين	عدد المواقع	عدد العائدين	عدد المواقع
الأنبار	٦٤,٧٨٨	١٥	٧٢٢,٦٦٤	٢٠٣	٧٦٢,٣٠٠	١١٣	١,٥٤٩,٧٥٢	٣٣١
بابل	١,٨٦٠	٢					١,٨٦٠	٢
بغداد	١,١٢٨	٤	٩,٠٤٨	١٤	٨٤,٧٢٦	١٠٤	٩٤,٩٠٢	١٢٢
دهوك					٧٤٤	١	٧٤٤	١
ديالى	٥٢,٦٠٨	٥٠	١٥٧,٦٨٦	١١٨	٣٠,٩٨٤	٥٦	٢٤١,٢٧٨	٢٢٤
أربيل	٤,٧٤٦	١٥	١٢,١٨٦	٢٩	٤٦,٠٨٠	٢٤	٦٣,٠١٢	٦٨
كركوك	٢,٥٢٦	١٣	٦٧,٧٨٢	٦٨	١٢١,٤٢٨	١١٥	١٩١,٧٣٦	١٩٦
نينوى	٢٨٩,٤٥٨	٣٠١	٦٠٢,٤٣٠	٤٣٩	١,٠٧٢,١٥٢	٢٦١	١,٩٦٤,٠٤٠	١,٠٠١
صلاح الدين	٢٠٨,١٢٢	٨١	٣١٤,٤١٢	٩١	٢٤٢,١٥٨	٧٥	٧٦٤,٥٩٢	٢٤٧
المجموع	٦٢٥,٢٣٦	٤٨١	١,٨٨٦,٢٠٨	٩٦٢	٢,٣٦٠,٤٧٢	٧٤٩	٤,٨٧١,٩١٦	٢,١٩٢

المواقع الساخنة في كل محافظة

تصنّف النواحي كمواقع ساخنة إذا حققّت درجات عالية على مقياس واحد على الأقّل من المقياسَين (سُبل العيش والخدمات الأساسيّة، أو السلامة والتماسك الاجتماعي) أو إذا حققّت درجات متوسّطة بالنسبة لشدّة الخطورة مع عدد كبير نسبياً من العائدين (وجود ٦٠,٠٠٠ عائداً على الأقل في الناحية).

وفي هذه الجولة، تمّ تحديد ٣١ موقعاً ساخناً عبر خمس محافظات. وهي نفس المواقع التي تمّ تحديدها في الجولة التي جرت في أيلول – كانون الأول ٢٠٢٣.

صلاح الدين

٤٩٤,٥٣٢ عائداً في مواقع الساخنة

- الآمرلي
- الصينية
- مركز بيجي
- مركز الدجيل
- مركز بَلد
- مركز سامراء
- الاسحاقي
- مركز الدور
- سليمان بيك
- المعتصم
- مركز الشرقاط
- يثرب

نينوى

٦٢٠,٢٨٠ عائداً في مواقع الساخنة

- القحطانية
- حمّام العليل
- القيروان
- القيّارة
- مركز البعاج
- زُمّار
- الشمال
- مركز سنجار
- العياضية
- مركز تلعفر

الأنبار

٤٠١,٣٦٤ عائداً في مواقع الساخنة

- العامرية
- الكرمة
- مركز القائم
- الفرات
- حصيبة الشرقية
- مركز هيت

ديالى

٨٣,٣٩٤ عائداً في مواقع الساخنة

- جلولاء
- قرة تبة

بابل

١,٨٦٠ عائداً في مواقع الساخنة

- الاسكندرية

الخارطة ١: خارطة كثافة العودة حسب اجمالي شدة الخطورة

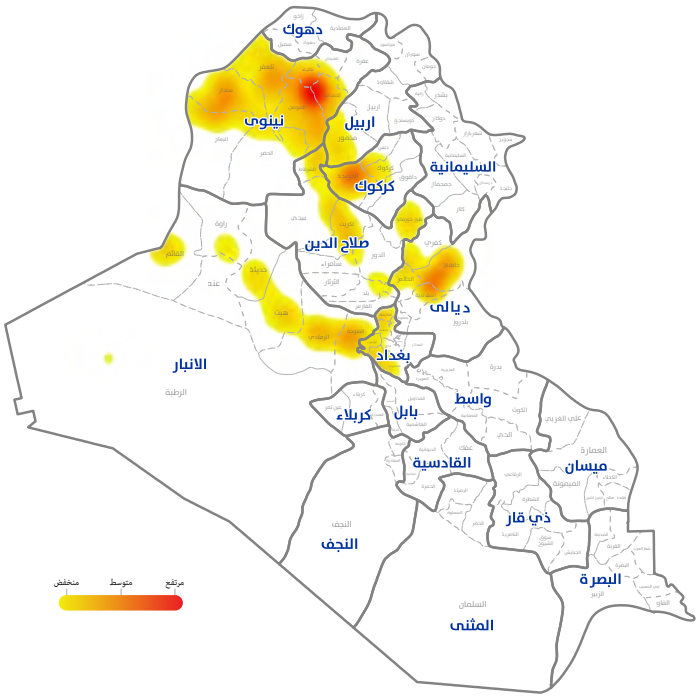

هذه الخريطة لأغراض التوضيح فقط. والأسماء والحدود الواردة فيها لا تعني مصادقة المنظمة الدولية للهجرة عليها أو قبولها بها.

وتُظهر الخريطة ظروف الخطورة بناءً على حجم السكان ودرجة خطورة كل موقع تم تقييمه. حيث تشير الألوان الداكنة إلى تركيز أكبر للأسَر التي تعيش في ظروف عودة شديدة الخطورة؛ في حين تشير الألوان الفاتحة إلى ظروف خطورة منخفضة أو مواقع ذات مستويات منخفضة من العودة.

عدم مسؤولية

إنّ جميع الآراء الواردة في هذا التقرير، هي آراء المؤلّفين ولا تعبّر بالضرورة عن آراء المنظمة الدولية للهجرة. وإنّ التسميات المستخدمة والمواد المعروضة في جميع أجزاء التقرير، لا تعكس رأي المنظمة الدولية للهجرة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو فيما يتعلق بحدودها أو مساحتها.

تشكر المنظمة الدولية للهجرة في العراق وزارة الخارجية الأمريكية، ومكتب السكان واللاجئين والهجرة PRM على دعمهما المستمر.

© ٢٠٢٤ المنظمة الدولية للهجرة (IOM)

يجبيجب إدراج الاقتباس التالي عند استخدام أيّ من البيانات والمعلومات الواردة في هذا التقرير: "المنظمة الدولية للهجرة، أيلول ٢٠٢٤. مؤشّر العودة: نتائج الجولة الحادية والعشرين. المنظمة الدولية للهجرة، بغداد". لمزيد من المعلومات حول شروط وأحكام تقارير مصفوفة تتبّع النزوح ومُنتَجات المعلومات، يرجى الرجوع إلى هذا الرابط.